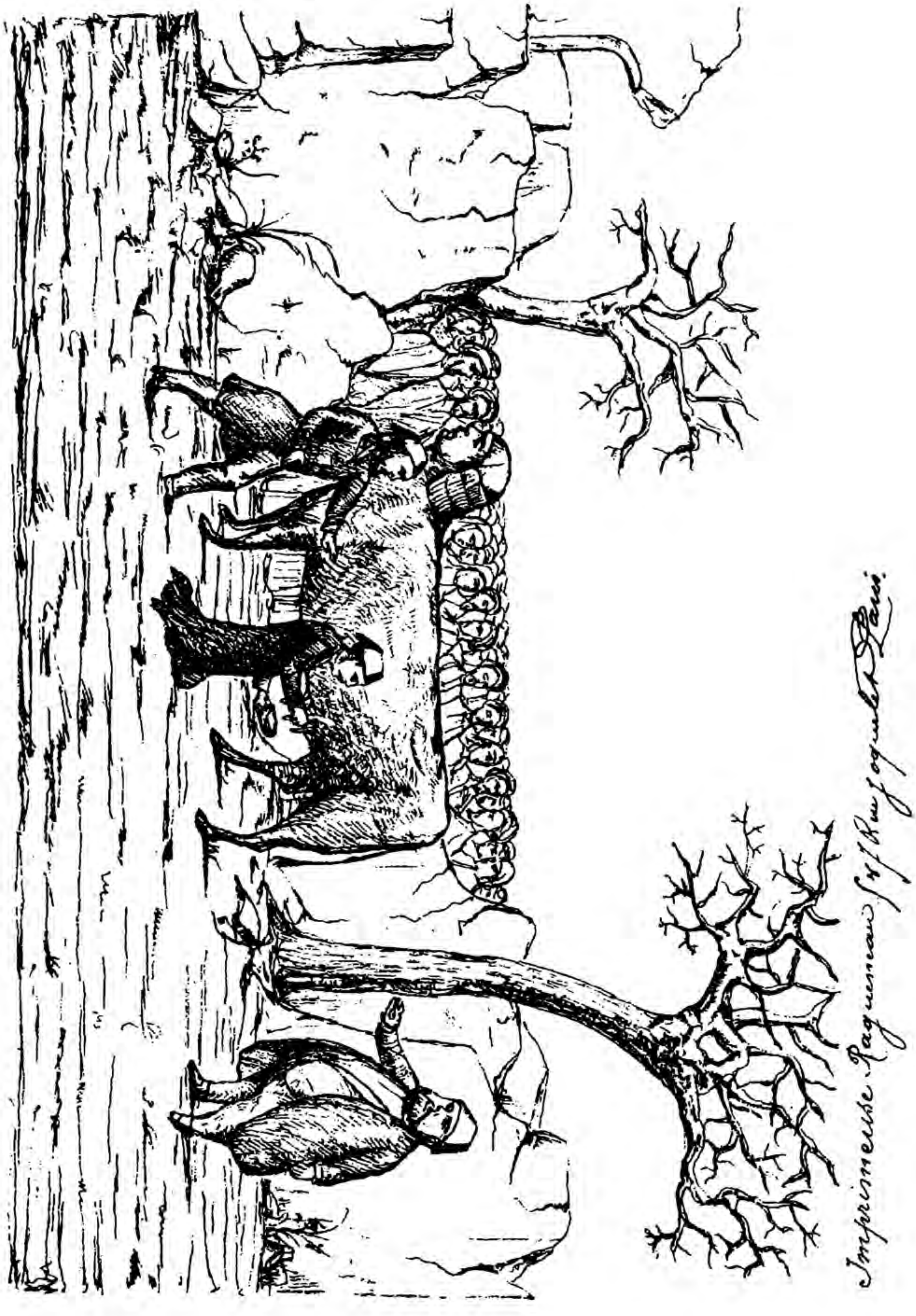
عدد ١ السنة الثالثة * * أَبُو نَظَّارَهْ زَرْقَا * * يوم الجمعه ٢١ مارت سنة ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيدة ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري موسّس التياترات العربيه في الديار المصريه * قيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٢٥



ابو الحلم يقول لتوفيق ابن فرعون ارجع على البقره ابوك مصّها ولا خلا فيها نقطة لبن وحتّى البرسيم اللي قدامها انت ايه ؟ ما فيش في قلبك شفقه ما ازرط من الوحل الا الطين *

محاورة بين أبي خليل وأبي نظّارة

ابو خليل - اسكت حقا اخواننا اولاد العرب هنا مستحلفين لك بقطعة علقه بنت كلب دول محموقين قوي والله ما يخلصك من يدهم ولا العفريت والحق معهم

ابو نظاره - انا عملت لهم ايه ؟

ابو خليل - اكتر من اللي عملته مايبقاش كتبت في نمرة ثلاثين انها اخر نمره من رحلتك وانك ماانتاش رايح تستمر وده ما يصحش ولا يحل من الله انك تبطل دلوقت في عزّ المعمعه انا عارف ياخي رايح تقول لي ايه ان الطبع العربي غالي قوي قوي في باريز وان الرسيم طماع وبياخذ منك الشي الفلاني والبوسطه وما اشبه وانك في ثلاثين نمره الرحله غرمت ماية جنيه من دول مش نظري في محله يابو جمس ؟

ابو نظاره - تمام يابو خليل انما ربنا معوّض كريم والمكافاة التي انا منتظرها هي حُبّ وطني واخواني ولله الحمد انا مبسوط لكوني ارى انهم فاقوا من غفلتهم واشهروا اسمهم في الدنيا وقالت فيهم جميع جرانيل اوروبا واميريكا انهم شجعان ويعرفوا الصوره ايه وفتحوا عيونهم وشافوا طريق الحريه ودخلوه ولا بد انهم يتقدموا ويرفعوا رق العبوديه من على اعناقهم ويخلّوا الدول الاجنبيه اللي كانت مفتكره ان اللي في عروقهم ده ماهوش دم بل بعيد عنك وحل والحق انت لك الفضل في ده كله وانت تعلم يابو نضاره ان ابو خليل ما يعرفش يمسح جوخ وان اللي في قلبه في فمه اي نعم لكونك وانت في القاهره خاطرت بعمرك ولا خفتش من فرعون وتكلمت بغاية الحريه وربيت ابناء مصر من صغيرهم لكبيرهم على خيانة شيخ الحاره وظلمه وجوره فتبعت الشبان قدونك وكتبت في جريدتك مقالات عظيمه ويوم ما فارقتهم صاروا يبكوا بالدمعه ونشدوا ابيات تحزن قلب الكافر إلا قلب بومة مصر المشومه اللي خربت ديارنا وقعدت على تلها

ابو نظاره - بسّ يابو خليل انا ما فعلت الا ما هو واجب عليّ وعلى كل من يحب وطنه ولابي جميله اصلى

ابو خليل - ماحدش يقول الكلام ده يابو جمس وبعدين لما حضرتك وصلت لباريز يد ورا ويد قدام على راي الجماعه عوضما تنتبه الى اشغالك زي كل الخلق حالا سعيت في نشر جريدتك ونزلت على صاحبنا تسلم لي اليد ربنا ما يحرم ابناء مصر من دا النفس وانشغلت يابو نضاره وتنبيت وكل اللي قلته حصل وهمة شبان الجهاديه وتلامذة للدارس الملغيه ما تنكرش

ابو نضاره - ده صحيح لكونهم اتفقوا على راي واحد ولو ساعدتهم الاهالي كانت الماده انتهت على خير انما اللي فات مات احنا في المستقبل

ابو خليل - ايوا انما انت لازم تداوم في نشر جريدتك والا الجماعه يناموا والحدق ومجدع وابو اللطف وابو الشكر وابو العينين وباقي الاخوان يتعبوا ويسكتوا اما لاخرين انت فكرتني ده كان راح من بالي وقف لما اقرالك شوف كاتبين لك ايه من مصر

ابو نظاره - هات من تحايفك يابو الخلّ هات واشرح صدري

ابو خليل - (يقرا) من ابي نظاره خضرا بمصر الى ابي نظاره زرقا فريد العصر

ابو نظاره - فريد العصر ؟ عفريت العصر يكن

ابو خليل - لا فريد في الشيطنه دعنا من الكلام الفارغ واسمع كلام اخواننا المليان بقي ابو نضاره خضرا صاحبنا كاتب اليه عامل محاوره مختصره مفيده ولعيها سوال حسن وجواب لطيف

السوال * اخبرني عن مقصد ابو نظاره من ذكره ان رحلته تشتمل ثلاثون نمره اهل مقصده انه بمجرد اتمام الثلاثون نمره يتم للظالم وتحول الاحوال الى احسن حال ويحضر الى بلادنا المقدسه وينشر جرناله بالحريه ام كيف

الجواب * نعم لان المستر جمس هو قطب الجرنالجيه وقبل حدوث الحادثات يعطي عنها تلاميح بالسريه لا يعلمها الا من يفهم

بروزه الحقيه والشواهد التي ظهرت الآن وهيجان الفرسان سبق بجرناله لذلك اعلان ويكفيك بذلك برهان ونسأل الله المنّان ان يتم مقصد الجهاديه الشجعان وتلامذة المدارس وما معها من الاخوان الفرسان

ابونظاره - انا بقينا خجلان من الكلام الظريف ده

ابوخليل - ورايح تجاوب ابو نظاره حضرا ايه ؟

ابونظاره - ان على شان خاطر عيونه وعيون اولاد مصر اكتب تلاتين مره تانيه انا اذا من هنا لهناك ما حصلش المراد والله وحياة استاذي ابو نظاره معظمه ما اقرا لهم السلام ولا يبقى عليّ ملام وبشرط انهم يسمعوا النصيحه وما يتنبلوش ويتبعوا المثل اللي قال اسعى ياعبدي وانا اسعى معك وان رقدت ماانفعك لان اليوم الفرج قريب قوي قوي وشيخ الثمن الله يحفظه ويعلي شانه راقت افكاره ودار لنا باله ورق لنا قلبه ورايح يسعفنا بحلمه الجميل وفرح لما سمع بان ابناء الوطن الابطال عازمين يكتبوا له عرض موضح فيه ظلم شيخ حارتهم فقال وهو متحسّر لاحول ولاقوة الا بالله العليّ العظيم كيف ان يجرى هذا في ملكي ولا احد يعلمني بشيء؟ فاجابه ابو الخير حبيب الدين وقال العفو يا امير المؤمنين نحن كنا ملتفتين الى امور تدفّع الروس فمن حيث ان الآن ربنا روّق ذهننا ورجع السلم والطمان في ملكنا فينبغي علينا اننا نصغى الى تشكّي ابناء مصر ونصلح احوالهم لان على مابلغني انها رديّه قوي قوي يامولانا واراضي وادي النيل الخصبه المثمره التي يرويها نهر الذهب صبحت قفره ولا فيها ولا الحشيش والفلاح بيموت من الجوع وابن البلد بيعدّد في السجن فحينما سمع ذلك شيخ الثمن بكي بكاءً شديدًا

ابوخليل - الله الله ان ماكانش قلب امير المؤمنين حليم وشفوق وبيبدّ كل شيء ينتج منه خير الدين وصلاح الامّة ربنا ماكانش انتخبه على الملك ده كله ربنا ينصره بجاه سيدنا محمد بالله عليك تقرا الفاتحه وياي

ابونظاره - بكل قلبي يابوخليل (يقروا الفاتحه)

ابوخليل - انا فرحان اليوم قوي مانيش عارف ليه ؟

ابونظاره - خير ان شاالله

ابوخليل - معلوم خير وايّ خير ؟ ربنا يجعل ابو الخير وسيله في حلم شيخ الثمن علينا لان العباره استوت قوي وما بقاش فاضل عليها الابريع غلوه

ابونظاره - بسّ ان كانت اولاد مصر تلحظ وترسي مشى بس يخلوا الناس تسعى لهم وهم يناموا عوض ما يساعدوهم لان البرك عليهم ويكونوا ميقنين ان كلامهم ينسمع وان الناس اللي ربنا جعل بابهم عالي بيقروا كلامهم وبيترجموا الالفاظ الغريبه وبيتحجبوا ولاحدّ يفهم

ابوخليل - بكره تشوف يابونضاره الكلام الحلو اللي رايح يجيلك من اخواننا تزين به جريدتك الاسبوعيه

ابو نظاره - قال ايش خاطر الاعمى قال في القفاعيون انا احبّ ماعلي انهم يتحفوني بمقالاتهم النفيسه المرشده لسبيل الحريه فعند وصولها اسرع بادراجها في جريدتي

ابوخليل - طيب احناني اول عدد من صحيفتك الاسبوعيه رايح ترسم لنا ايه ؟

ابونظاره - بقره رفيعه سقيمه ووجهها ابو الهول

ابوخليل - ومعناها برّ مصر

ابونظاره - اي نعم وارسم وراها فرعون الكبير وتوفيق ولي عهده تحت بطنها بيحلبها وفي يده كوز وبيقول لشيخ الحاره يابابا ما بينزلش من بزها ولانقطة لبن وابو الحلم بينتشه من دراعه وهو يقول له حرام عليك ياكافر خليها تشم نفسها ولما تسمن يحلّها فرج ده ابوك مشى حلبها بس الا مصّها والّا ماكانش يتنازل عنها ويتركها لك يامطيور

ابوخليل - اما فكر ظريف وفي الواقع كدا فرعون مصّ البر ماهو بومه ولا خلّى في عروق الاهالي نقطة دم الله يلعنه

ابونظاره - وارسم وادي النيل باشجار اقرعها ناشفه

بدون ورقه خضرا والفلاحين عرايا والجلد على العضم
ابوخليل - حقا الرسم ده ازا شافه شيخ الفن يرق لحالنا
ابونظاره - وحياتك يشوفه
ابوخليل - ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب لان توفيق فرعون ما احناش عاوزينه ده واد اهبل على راي الجورنال الانكليزي اللي قال ان في مصر الناس بتسميه مدام فريدريك ده هو واحد خدامينه والدلع زي ما نتفاهم انما يظهر انه فاعل والا ما كانوش يقولوا على توفيق مدامه يعني حرمة فريدريك شي قبيح الله يخزيه
ابونظاره - دعنا من السيره دي لكونها عار في بلادنا ولكن مؤكد ان ابناء مصر كلهم مايرضوا بحكم امير مؤنث اخص....
ابوخليل - يقيننا يرجع رجوعنا لجريدتك بقى اللي كانوا مشتركين بها يقدروا يجددوا الاشتراك في التلاتين نمره الاتيه بالخمسة وعشرين فرنك ؟
ابونظاره - اي نعم

رسالة وردت لنا من مصر

محاورة فيما بين مصطفى البرادعي ومحمد الحامصي بمصر
مصطفى - سلامات ياسي محمد انت جاي منين انت كنت فين
محمد - ابعد عني وخذ نصيبك انا كنت محبوس في القراقول ليش طلبوا مني تذكرة ٨٩ ولم عندي قيمتها فجزا الله خير اصحاب الاحسان اعطوني قيمة التذكره وفرج على عمك مامور الفرده والتذاكر بالدايره البلديه
مصطفى - صدقت فيما قلت لاني من قبل يومين مررت من على بعض القراقولات وجدت نساء واولاد وبنات يطوفوا باكيين من اجل اقاربهم المسجونين بشان التذكره ويقولون اين الانصاف اين العدل اين الحريه ولم احد يقول لهم بتقولوا ايه
محمد - طيب وانت جاي منين يااخي
مصطفى - جاي من الضبطيه الكبيره لان اللصوص سرقوا منزلي فوجدت بها واحد يسمى مصطفى البغدادلي من قرايب عمك رياض المذكور عامل ناظر قلم دعاوي وهو ابن سودانيه مغرور وجاهل ومتكبر غشيم ومرتكب شهير فعرضت له قصتي فقال ادفع هنا خمسة ليرات للميري انا كمان مثلهم كاتب افندي زيهم فقلت عوضي على الله وانصرفت مادام صار للبغدادلي كلمه شهيره وقلت على الدنيا السلام
محمد - دا مهش منه يااخي دا من صهره محمود بيك قريب عمك رياض لانه من اهل البيت ويبيعوا ويشتروا فينا ويقولوا الان حريه وخلي الاوروباويين تضحك وتتمسخر فينا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق والجزاير والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فاننا نبادر بادراجها في الصحيفة ونتشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فاننا نصنع كمراده على شرط اظهار ارادته اما بكتم اسمه او اشهاره

Professeur James Sanua
65 rue de Provence 65. Paris.